DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021
العدد (73) نوفمبر 2021

المستوى الاقتصادي للاستثمار الأراضي الصالحة للزراعة في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م)

نيشان سورين موسيس
قسم الجغرافية ـ كلية التربية الاساسية ـ جامعة دهوك ـ اقليم كوردستان- العراق

خالد الياس بشير
قسم العلوم الاجتماعية ـ كلية التربية الاساسية ـ جامعة زاخو- اقليم كوردستان- العراق
البريد الالكتروني: khalid.ilias@uoz.edu.krd

صالح عبدالسلام حسين
قسم الجغرافية ـ كلية التربية الاساسية ـ جامعة دهوك ـ اقليم كوردستان- العراق

محمد خلف العجيل
قسم الجغرافية ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ جامعة الفرات ـ سوريا

الملخص

يُعدُّ قطاع الزراعة أحد أهم مكونات الاقتصاد السوري كونه المصدر الرئيسي للسلع الزراعية – الغذائية ، والأرض تعد مورد إنتاجي رئيسي للنشاط الزراعي بشقيه (النباتي – الحيواني) ، وقد شهد هذا القطاع تقلبات عدة ولاسيما في السنوات الأخيرة نتيجة الظروف السياسية التي شهدتها سوريا في السنوات الأخيرة ، التي أدت إلى انخفاض المساحات المزروعة ، وارتفاع التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية كافة ، والانخفاض في رأس المال الحكومي المقدم لهذا القطاع ، وانخفاض حجم الاستثمارات الزراعية ، وتغير سياسة دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وقلة استخدام طرق الري الحديثة . ومن أجل استعادة القطاع الزراعية لمكانته في الاقتصاد السوري لابد من التوسع الراسي والأفقي في المساحات المزروعة ، والاستخدام الأوسع لطرق الري الحديثة لزيادة المساحة المروية .

الكلمات المفتاحية : الأراضي المزروعة، استثمار الاراضي الصالحة للزراعة، سوريا.

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021
العدد (73) نوفمبر 2021

The Economic Level of Arable Land Investment in Syria During the Period (2001-2018 AD)

Nishan Sorin Mosis
Geography Department - College of Basic Education - University of Duhok - Kurdistan Region - Iraq

Khalid Ilias Basheer
Department of Social Sciences - College of Basic Education - University of Zakho - Kurdistan Region - Iraq
Email: khalid.ilias@uoz.edu.krd

Saleh Abdulsalam Hussein
Geography Department - College of Basic Education - University of Duhok - Kurdistan Region - Iraq

Mohammed Khalaf Al-Ajeel
Department of Geography - College of Arts and Humanities - Al-Furat University - Syria

ABSTRACT

The agricultural sector is one of the most important components of the Syrian economy as it is the main source of agro-food commodities, and the land is a major productive resource for agricultural activity with its two parts (plant and animal), and this sector has witnessed several fluctuations, especially in recent years as a result of the political conditions that Syria witnessed in recent years. Which led to a decrease in cultivated areas, a rise in the production costs of all agricultural crops, a decrease in the government capital provided to this sector, a decrease in the volume of agricultural investments, a change in the policy of supporting agricultural production requirements, and the lack of use of modern irrigation methods. In order to restore the agricultural sector to its position in the Syrian economy, there must be a vertical and horizontal expansion of the cultivated areas, and the wider use of modern irrigation methods to increase the irrigated area.

Keywords: Cultivated lands, arable lands investment, Syria.

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021
العدد (73) نوفمبر 2021

المقدمة :

يعد القطاع الزراعي أحد القطاعات الاقتصادية المهمة ليس في سوريا فحسب وإنما في معظم اقتصاديات العالم لكونه القطاع الذي يؤمن الغذاء للسكان إضافة إلى أهميته الصناعية والتجارية وغير ذلك ، ولذا فقد أولت حكومات الدول المتقدمة أهمية كبيرة جداً له ، فقد أنفقت مليارات الدولارات لغرض تنميته وبناء البنى التحتية الخاصة به ، فضلاً عن الدعم المباشر وغير المباشر ، المالي والإداري والتكنولوجي والمعلوماتي والدعم للمراكز البحثية .

وكان للحرب التي مر بها سوريا تأثيراً سلبياً على الاقتصاد السوري بصورة عامة والزراعة خاصة ، وجاءت الحرب الممتدة لسنوات طويلة على سورية والعمليات الإرهابية والتخريبية لتؤثر ليس على عجلة التنمية الزراعية فحسب بل كان لها أيضا انعكاسات وأضرار بالغة على الموارد الطبيعي والنظام البيئي ، فبالإضافة إلى توقف مشاريع تدهور الأراضي ووقف التصحر وإعادة التأهيل فقد تفاقمت مشاكل تدهور التربة وتلوثها وخاصة التلوث النفطي والتلوث بالمواد الهيدروكربونية والتلوث الإشعاعي والتعديات على المحميات الطبيعية وقطع بصورة خاصة ، نتيجة لتدمير البنية التحتية وعدم إمكانية توفير المستلزمات الأساسية للعملية الإنتاجية لا سيما التقاوي والبذور المحسنة والأسمدة والتقانات الحديثة.

تعتبر الأرض الزراعية في مقدمة الموارد الزراعية الطبيعية ، فهي أهم الموارد ، فعليها تقوم وتتفاعل جميع عوامل الإنتاج الزراعي ، في سياق العمليات الإنتاجية ، لتعطي في المحصلة إنتاجاً زراعياً ، وهذا الإنتاج الزراعي يكون كبيراً أو صغيراً ، بقدر مايتم احترام العلاقات الفنية ، والتوازنية ، بين مختلف ، عوامل الإنتاج الزراعي ، المشاركة في العمليات الإنتاجية ، وفق معايير الجغرافية الاقتصادية ، في حال بقاء الشروط الطبيعية ، والبشرية واحدة [1]. وقد شهدت الأراضي الزراعية في سورية تعديات كثيرة معظمها حصل بشكل عشوائي ، وقد زادت حدة هذه التجاوزات بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة نظرا لما يشهده البلد من تدهور سياسي واقتصادي واجتماعي .

تعد الزراعة هي المستخدم الرئيسي للموارد المائية (90 %) حيث بلغت مساحة الأراضي المروية في سورية عام2019 حوالي الف هكتار وهي تعادل حوالي % 18 من إجمالي المساحة المستثمرة و % 25 من الأراضي المزروعة فعلا في حين كانت تشكل % 24 و % 31 من إجمالي المساحات المستثمرة والمزروعة فعلا على التوالي في عام 2011 مما يشير إلى تراجع المساحات المروية خلال سنوات الأزمة وذلك نتيجة عدم تمكن المزارعين من زراعة أراضيهم بسبب الأوضاع الأمنية مما أثر على الإنتاج الزراعي بشكل عام [2] .

أدى الاعتداء على خطوط وآبار النفط واستخراجه وتكريره بطرق بدائية إلى خروج مساحات كبيرة من التربة الزراعية عن العملية الإنتاجية بسبب التلوث النفطي، كما أدت إلى زيادة تلوث التربة بمياه الصرف الصحي غير المعالجة بسبب خروج الكثير من محطات المعالجة من الخدمة نتيجة الحرب . كما زادت المساحات المتملحة في الأتربة الرسوبية واللحقية والمالحة نتيجة تدمير قنوات الصرف أو تكسير قنوات الري المعلقة مما يزيد من ارتفاع مستوى الماء الأرضي واحتمال تغدق وتزهر الملح على سطح التربة . بالإضافة إلى تلوث الترب برشاحة مكبات النفايات غير النظامية الذي انتشر بشكل كبير خلال الأزمة بسبب عدم القدرة على إيصال الخدمات إلى مناطق عديدة ، إضافة إلى ظهور مشكلة التلوث بالردميات وأعمال الهدم وانتشارها بشكل واسع في مناطق الحرب ، إن سوء الأوضاع الأمنية وهجرة السكان وحالات النزوح المرتفعة أدت إلى تراجع في أداء القطاع الزراعي حيث يشير ميزان استعمال الأراضي إلى تراجع معدل نمو الأراضي الزراعية المستثمرة والأراضي المروية والبعلية خلال فترة الأزمة2011 - 2019 مقارنة بمعدلات نمو الفترة قبل الأزمة 2010 - 2005 ، كما ازداد معدل نمو أراضي السبات خلال الأزمة وتظهر معدلات التغير لمتوسطات الفترتين قبل وخلال الأزمة الآثار الواضحة للأزمة على أداء هذا القطاع فقد تراجعت الأراضي المروية بمعدل تغير %- 9.2 ، والبعلية بمعدل تغير- 10.8 %، بينما ازدادت أراضي السبات بمعدل تغير .% 59.3 كما أدت الأزمة إلى انخفاض نسبة زراعة المحاصيل إلى % 55 عوضا عن % 66 قبل الأزمة ، والسبات إلى % 26 مقارنة بنسبة % 17 قبل الأزمة. إن تراجع المساحات المزروعة بالمحاصيل وزيادة مساحات السبات قد أدى بالتالي إلى تراجع في الإنتاج لمعظم المحاصيل

---

[1] منذر خدام ، الأمن الغذائي السوري ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 ، ص (27)

[2] المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2019 م .

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021
العدد (73) نوفمبر 2021

فقد تراجع متوسط الإنتاج من القمح من حوالي 3.8 مليون طن خلال الفترة 2010 - 2005 إلى 2.9 مليون طن خلال الفترة2001 – 2011 أي بمعدل تغير بين الفترتين%- 24 ، والقطن%- 58 ، والشوندر السكري- 55 %، التبغ%- 40 ، البندورة%- 39 ، البطاطا% 12، بينما حقق زيادة في إنتاج الشعير بمعدل تغير وصل إلى21 %.

أهمية البحث :
تأتي أهمية البحث من كونه يقدم دراسة للمستوى الاقتصادي لاستثمار الأراضي الزراعية في سوريا خلال فترة زمنية تمتد من سنة 2001 إلى 2018 م، بهدف الاستثمار في المستقبل . إلا أن تحليل النتائج التي نحصل عليها تفيد في الدلالة على مايمكن تحقيقه لرفع المستوى الزراعي في سوريا ، وذلك عن طريق الإشارة إلى المساحات التي تستغل فيها الأرض استغلالاً غير سليم ، ولاتقوم بدورها في خدمة السكان الذين يعيشون عليها كما ينبغي.
فدراسة المستوى الاقتصادي لاستثمار الأراضي الزراعية في سوريا، ستقوم على تحليل البيانات الواقعية ، وهي ضرورية كأساس سليم لتحقيق أي إصلاح أو تنمية .
أهداف البحث : يهدف البحث إلى دراسة النقاط الآتية :
1- دراسة مساحة الأراضي القابلة للزراعة في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) .
2- دراسة مساحة الأراضي المزروعة فعلاً في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م)
3- دراسة المستوى الاقتصادي لاستثمار الأراضي الزراعية في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م).
4- وضع المقترحات في سبيل استثمار المساحة المزروعة في سوريا .

مشكلة البحث : إنّ تحديد المشكلة بشكل دقيق يؤدي إلى الوصول إلى حلول كاملة أو جزئية ، لذا فمشكلة الدراسة تدور حول أسئلة عدة وفق النقاط الآتية :
- إن الموارد الأرضية من أهم مقومات الزراعة في سورية والتي تستحق دراسة خاصة ومستمرة.
- إن هناك تذبذبات عديدة أصابت الأراضي الزراعية اقتضت إتباع سياسات جدية في لتطويرها .
- تراجع مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد السوري خلال السنوات الأخيرة.
- إن أسباب هذا التراجع هي عوامل موضوعية طبيعية تتعلق بظروف الحرب، وعوامل ذاتية ناجمة عن تغيير سياسة دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وانخفاض حجم الاستثمار، وصغر حجم الحيازات .

منهجية البحث :
يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تشخيص واقع الأراضي القابلة للزراعة والأراضي المزروعة فعلا ، كما تم استخدام المنهج الإحصائي من خلال تجميع البيانات الإحصائية المتعلقة بالأراضي الزراعية ، وتبويب هذه البيانات وتحليلها ودراستها وربطها بواقع هذا القطاع.

فرضية البحث :
إنّ سوء استغلال واستثمار الموارد الطبيعية – الأرضية (الأراضي الزراعية) أدى إلى قلة في مساحة و إنتاج الأرضي الزراعية .

الحدود المكانية والزمانية : تتمثل الحدود المكانية بدراسة واقع المستوى الاقتصادي لاستثمار الأراضي الصالحة للزراعة في الجمهورية العربية السورية ، أما الحدود الزمانية للبحث فتمتد لتسعة عشر عاما بين عامي 2001 إلى 2018 م أخر الإحصائيات الزراعية الصادرة والمتوفرة.
يبين هذا التحليل مدى استثمار الأرض الصالحة للزراعة ، فمثلا عندما قلنا إن المساحة الصالحة للزراعة في منطقة ما هي (36 %) من المساحة العامة وعند دراسة المساحة المزروعة تبين أنها (27 %) من المساحة العامة فيكون المستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض هو (75 %) فقط أي :[3]

[3] عبدو قاسم ، الإحصاء الزراعي ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، 1982 ،ص 253 .

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

% 75 = 100× 36/ 27

النتائج والمناقشة

أولاً : الأراضي القابلة للزراعة في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) .

بلغ متوسط مساحة الأراضي القابلة للزراعة خلال فترة الدراسة (2001 – 2018 م) ، (6017242.77 هكتار) ، بنسبة (32.49 %) من مساحة سوريا العامة ، وتشير نتائج الدراسة الاقتصادية إلى أن متوسط الفترة الأولى (2001 – 2010 م) بلغ (5958784 هكتار) أي بنسبة (32.17 %) من المساحة العامة لسوريا ، أمّا متوسط الفترة الدراسية الثانية (6075702 هكتار) خلال الفترة (2011 – 2018 م) ، أي مانسبته (32.80 %) ، والشكل الآتي يبين ذلك .

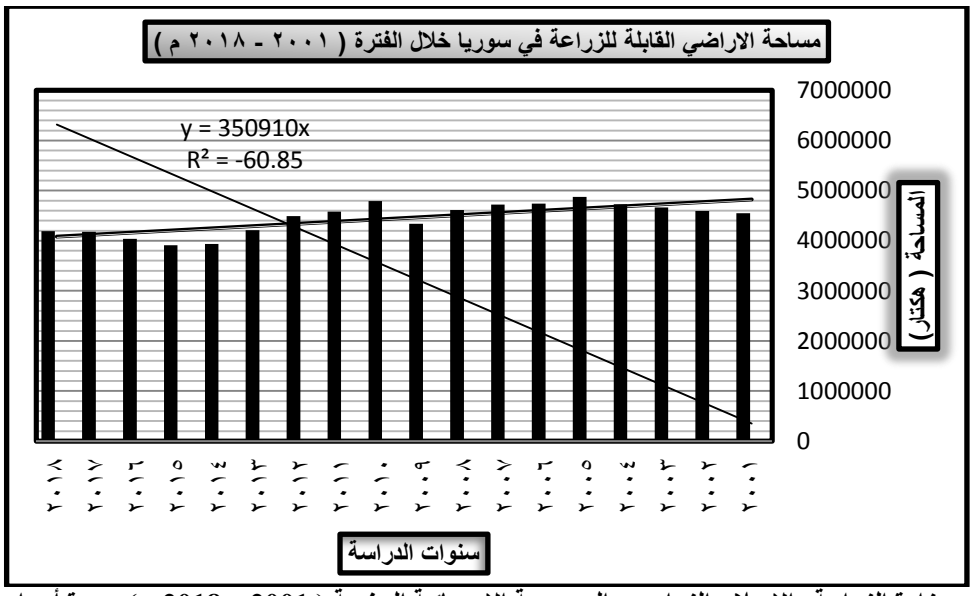

المصدر : وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المجموعة الإحصائية السنوية (2001 – 2018 م) ، عدة أعوام .

نستنتج من الشكل البياني المعطيات الاقتصادية والإحصائية الآتية :

1 – شهدت سنة 2017 م أعلى مساحة أراضي قابلة للزراعة في سورية (6082961 هـ) ، برقم قياسي بلغ (101.58 %) ، أما أقل مساحة للأراضي القابلة للزراعة فكان في سنة 2001 م فقد بلغت (5987817 هكتار) .

يمكن أن نعزو السبب في ارتفاع مساحة الأراضي القابلة للزراعة فهو التوسع الذي شهدته مساحة الأراضي البعلية ولاسيما في المنطقة الشرقية (الحسكة – الرقة – دير الزور) بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها سوريا وتعدي الفلاحين على الأراضي المخصصة للرعي .

2 – بلغت قيمة معامل التحديد خلال فترة الدراسة (R2 =60.8) ، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الزمن) يفسر(60.8) من التغيرات التي حدثت في مساحة الأراضي القابلة للزراعة ، أما النسبة الأخرى (39.2 %) فتفسره العوامل الأخرى .

3 – فيما يتعلق بتحليل ووصف التغيرات في مساحة الأراضي القابلة للزراعة خلال فترة الدراسة نجد أنها في تزايد مع الزمن بمعدل (35091 هـ) كما تبين من معادلة الاتجاه العام في الشكل أعلاه .

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

ثانياً : الأراضي المزروعة فعلاً في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) .

بلغ المتوسط العام لمساحة الأراضي المزروعة فعلا (4451939.88 هـ) وذلك خلال فترة الدراسة (2001 -2018م) ، أما المتوسط خلال الفترة (2001 – 2010 م) فبلغ (464629 هـ) ، أمّا المتوسط العام خلال الفترة الثانية (2011 – 2018 م) ، فقيمته كانت (388178 هـ) . والشكل الآتي يبين ذلك .

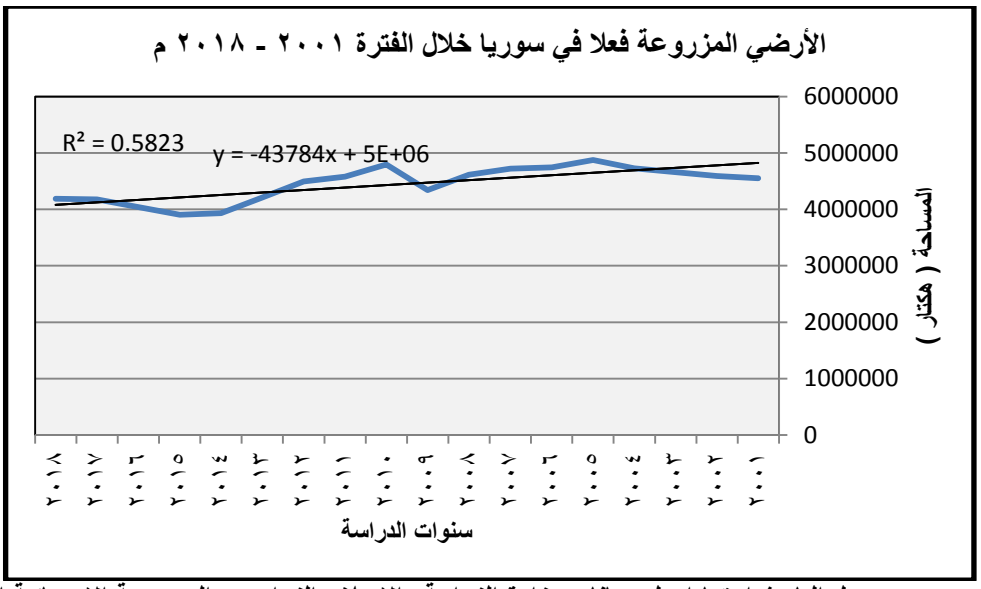

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المجموعة الإحصائية السنوية (2001 – 2018 م) ، عدة أعوام

نستنتج من الرسم البياني المعطيات (الاقتصادية – الإحصائية) الآتية :

- كانت أعلى مساحة للأراضي المزروعة فعلاً في سوريا (4872525 هـ) وذلك سنة 2005 م ، برقم قياسي بلغ (107.11 %) ، أما اقل مساحة للأراضي المزروعة فعلاً فكانت سنة 2016 م بمساحة بلغت (4039643 هـ) ، برقم قياسي تجاوزت قيمته (88.8 %) .
- بلغت قيمة معامل التحديد خلال فترة الدراسة (R2 = 50.58) لمساحة الأراضي المزروعة فعلا خلال الفترة (2001 – 2018 م) ، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الزمن) يفسر (58 %) من التغيرات التي حدثت في مساحة الأراضي المزروعة فعلاً، أما النسبة الأخرى (42 %) فتفسره العوامل الأخرى .
- فيما يتعلق بتحليل ووصف التغيرات في مساحة الأراضي المزروعة فعلاً خلال فترة الدراسة نجد أنها في تناقصت مع الزمن بمعدل (43784 هـ) كما تبين من معادلة الاتجاه العام في الشكل أعلاه .

النسب المئوية لمساحة الأراضي في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) :

أولا : نسبة الأراضي المزروعة فعلاً إلى مساحة الأرضي القابلة للزراعة في سوريا خلال فترة الدراسة :

من خلال حساب النسب المئوية خلال فترة الدراسة ، حصلنا على نتائج تلك العملية ، فالمتوسط العام خلال فترة الدراسة بلغ (74 %) ، أما خلال الفترة الأولى (2001 – 2018 م) فقيمة المتوسط بلغت (78.11 %) ، أما الفترة الثانية (2011 – 2018 م) فمتوسط نسبتها بلغ (68.93 %) ، وهذا يدل على تراجع في نسبة الأراضي المزروعة فعلاً إلى مساحة الأراضي القابلة للزراعة خلال الفترة الثانية بمقدار (9.18 %) ، بلغت أعلى نسبة سنة 2005 م بنسبة (82.12 %) ، أما اقل نسبة فقد سجلت في سنة 2015 م بنسبة (64.24 %).

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

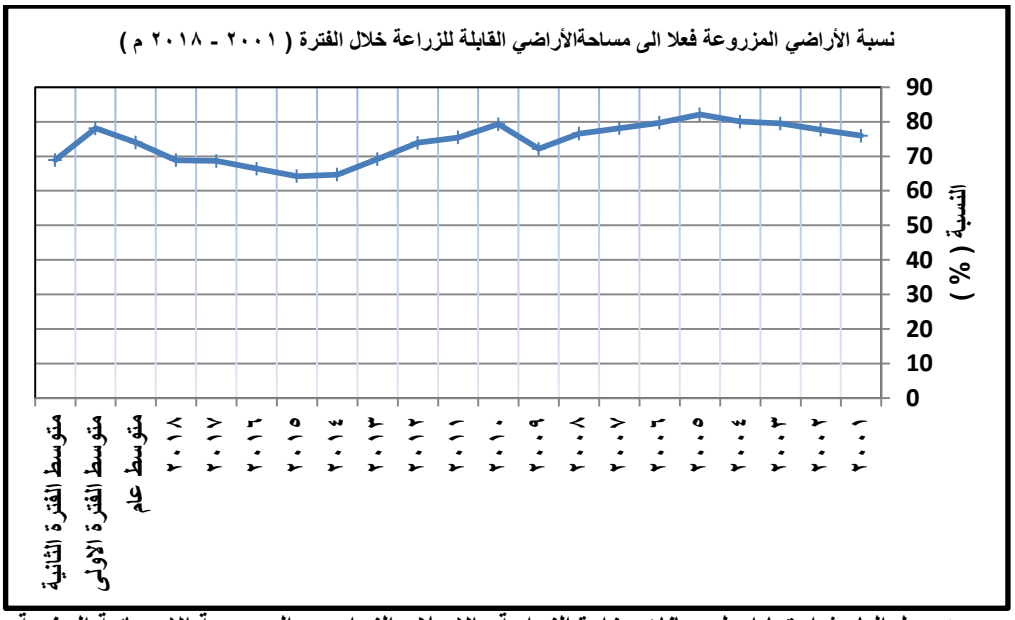

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المجموعة الإحصائية السنوية (2001 – 2018 م) .

ثانيا : النسبة المئوية لمساحة الأراضي القابلة للزراعة إلى المساحة العامة لسوريا :

بلغ المتوسط العام لنسبة الأراضي القابلة للزراعة إلى المساحة العامة خلال فترة الدراسة (32.82 %) ، أما متوسط الفترة الأولى فبلغ (32.21 %) ، فيما بلغ المتوسط للفترة الثانية (22.62 %) ، وتشير النتائج إلى أن النسبة المئوية لمساحة الأراضي القابلة للزراعة شهدت انخفاضاً في النسبة في السنوات الأخيرة ، أعلى نسبة كانت في سنة 2013 م بنسبة (38.84 %) ، أما اقلها فكانت (31.66 %) وذلك في سنة 2003م .

ثالثا : نسبة الأراضي المزروعة فعلاً إلى المساحة العامة :

بلغ المتوسط العام (24.03 %) ، أما من خلال دراسة المتوسطات النصفية لفترة الدراسة ، فنستنج أنّ النصف الأول من الدراسة كانت النسبة أعلى حيث تجاوزت (25.16 %) ، فيما شهد النصف الثاني من فترة الدراسة انخفاضا في النسبة (22.62 %) ، أعلى النسب سجلت في سنة 2005 م بنسبة (26.31 %) ، أما اقلها فقد سجلت في سنة 2015م بنسبة (21.09 %) .

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

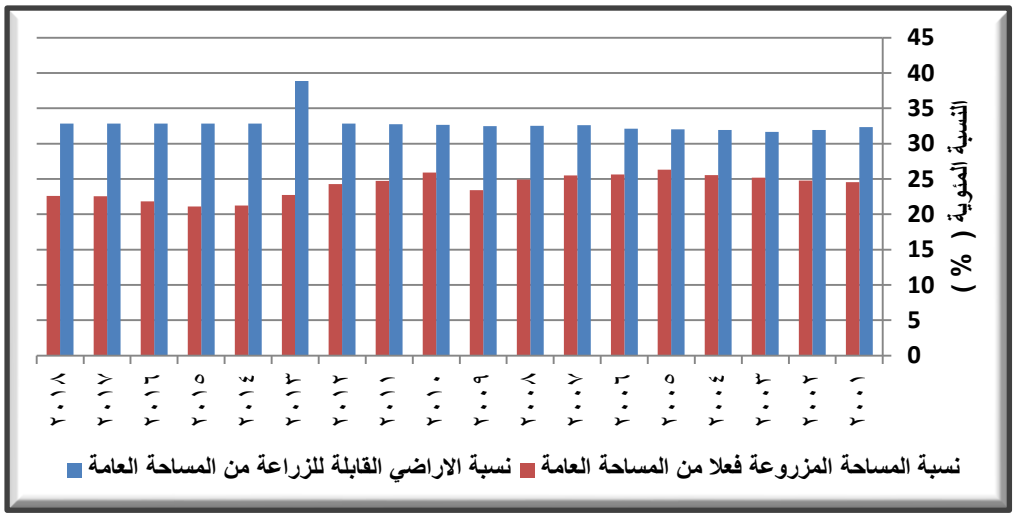

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المجموعة الإحصائية السنوية (2001 – 2018 م) .

المستوى الاقتصادي لاستثمار الأرضي الصالحة للزراعة في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) .

تشير نتائج الدراسة إلى أنّ متوسط المستوى الاقتصادي لاستثمار الأراضي الصالحة للزراعة في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) بلغ (73.50 %) ، أما متوسطها خلال النصف الأول من الدراسة (2001 – 2010 م) فبلغ (69.47 %) ، أما المتوسط الفترة الدراسة الثانية (2011 – 2018 م) فبلغ (72.54 %) ، والجدول التالي يبن التحليل الكامل للمستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض في سوريا خلال الفترة (2001 – 2018 م) .

السنة	نسبة الأراضي المزروعة فعلا إلى مساحة الأراضي القابلة للزراعة (%)	نسبة الأراضي القابلة للزراعة إلى المساحة العامة (%)	نسبة المساحة المزروعة فعلا إلى المساحة العامة (%)	المستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض (%)	الرقم القياسي للمستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض (%)
2001	75.96	32.33	24.56	75.96	100
2002	77.67	31.91	24.79	77.68	102.68
2003	79.49	31.66	25.16	79.46	104.60
2004	80.02	31.91	25.53	80	105.31
2005	82.12	32.02	26.31	82.16	108.16
2006	79.71	32.12	25.61	79.73	104.73
2007	78.14	32.61	25.48	78.13	102.85
2008	76.54	32.52	24.89	76.53	100.75
2009	72.16	32.46	23.43	72.18	95.02
2010	79.3	32.64	25.88	79.28	104.37
2011	75.46	32.76	24.72	75.45	99.32
2012	73.91	32.82	24.26	73.91	97.30
2013	69.2	38.84	22.73	59.69	78.69
2014	64.68	32.83	21.24	64.69	85.16

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

2015	64.24	32.83	21.09	64.24	84.57
2016	66.41	32.84	21.81	66.41	87.42
2017	68.65	32.84	22.55	68.66	90.38
2018	68.89	32.82	22.61	68.89	90.69
المتوسط العام خلال فترة الدراسة	74.03	32.82	432.65	73.50	
المتوسط العام خلال الفترة (2001 – 2010 م)	70.47	33.404	63.954	69.47	
المتوسط العام خلال الفترة (2011 – 2018 م)	**68.94**	**33.57**	**72.54**	**72.54**	

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المجموعة الإحصائية السنوية (2001 – 2018 م) ، عدة أعوام

نستنتج من الجدول أعلاه النتائج الآتية :

- أعلى سنة للمستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض سجلت سنة 2005م بنسبة (82.16 %) ، وبرقم قياسي بلغ (108.16 %) .
- أقل السنوات للمستوى الاقتصادي لاستثمار الأرض سجل في سنة 2013 م وذلك بنسبة (59.69 %) ، وبرقم قياسي بلغ (78.69 %) .
- شهد النصف الأول من فترة الدراسة (2001 – 2010 م) من فترة الدراسة مستوى اقتصادي أكبر لاستثمار الأرض أعلى من النصف الثاني من فترة الدراسة (2011 – 2018 م) ، ويمكن أن نعزو ذلك إلى الحرب التي شهدتها سوريا وخروج مساحة من الأراضي عن نطاق الاستثمار .

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

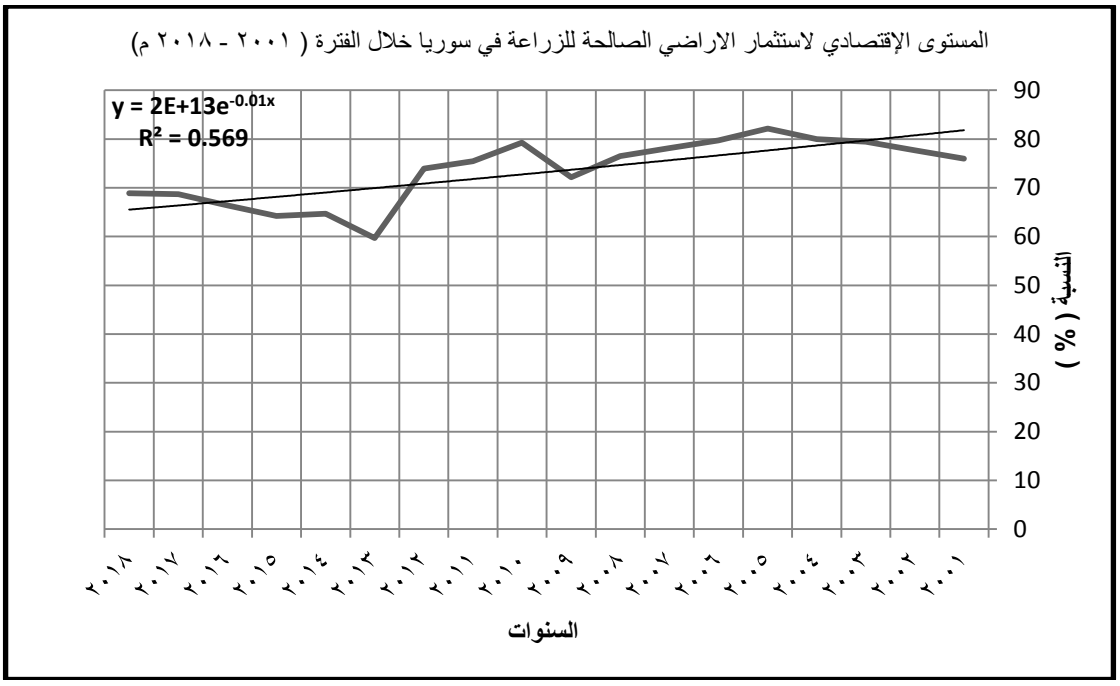

النتائج :

- شهد النصف الثاني من فترة الدراسة ارتفاعاً في متوسط مساحة الأراضي القابلة للزراعة ويمكن أن نعزو سبب ذلك إلى التوسع الكبير في مساحة الأراضي البعلية ولاسيما في محافظات المنطقة الشرقية (الرقة – الحسكة – دير الزور) نتيجة زراعة ونجاح الزراعة البعلية ، حيث كانت هذه الأراضي أثناء سيطرة الدولة السورية داخلة ضمن نطاق الأراضي المحرمة زراعياً كونها أراضي مخصصة للرعي.
- شهدت مساحة الأراضي المزروعة فعلاً تراجعاً في لمتوسط خلال الفترة الثانية من الدراسة بمتوسط (388178 هـ) بينما بلغ متوسط الفترة الأولى (464629 هـ) أي بمقدار تراجع بلغ (76451 هـ) .
- تشير نتائج البحث إلى أن أعلى مستوى للاستثمار الاقتصادي للأراضي كان سنة 2005 بنسبة (82.16 %) ، وأقلها سنة 2013 م بنسبة (59.6 %) ويمكن إرجاع السبب الرئيسي في ذلك إلى ظروف الحرب
-

المقترحات :

- إجراء المسوحات وجمع المعلومات بهدف حصر وتوثيق الأضرار التي طالت قطاع الأراضي الزراعية في سوريا .
- استخدام تقانات الاستشعار عن بعد في مراقبة المناطق التي تعرضت للتدهور وتقييم التدهور الحاصل وإعداد الخرائط للأراضي الزراعية .
- حفر مقاطع للتربة في المناطق المتضررة وأخذ عينات وتحليلها ومقارنتها مع تحاليل سابقة إن وجدت لتقدير مستوى التغيير الحاصل على مستوى التحليل الميكانيكي والكيميائي لترب هذه المناطق وإجراء التحاليل الوصفية للوقوف على مدى الأضرار ومدى إمكانية الترميم أو إعادة الترب إلى وضعها الطبيعي قبل الأزمة.
- الاستمرار باستصلاح الأراضي الزراعية .
- الاستمرار في مكافحة تعرية التربة المائي والريحي في المناطق المستقرة والمحررة.
- تنفيذ حملات و برامج توعية للمواطنين بالمشاكل التي تعرضت وما تزال تتعرض لها التربة في سورية خلال الأزمة وتأثيراتها على البيئة والصحة والاقتصاد

DOI: 10.33193/JALHSS.73.2021.592
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (73) November 2021 العدد (73) نوفمبر 2021

- تخطي الصعوبات الخاصة بالتحول للري الحديث وتقديم التسهيلات للحصول على القروض والتراخيص والمستلزمات.
- دعم البحوث الخاصة بتنمية وصيانة الموارد الطبيعية بشكل عام والرعوية بشكل خاص لتحقيق تنمية رعوية شاملة ومتكاملة.

المراجع

1- عبدو قاسم ، الإحصاء الزراعي ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، 1982 ،ص 253 .
2- منذر خدام ، الأمن الغذائي السوري ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 .
3- المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2019 م .

References

Al-Maz' Lands 1- Abdo Qassem, Agricultural Statistics, Ibn Hayyan Press, Damascus, 1982, p. 253.
2- Munther Khaddam, Syrian Food Security, Publications of the Syrian General Book Organization, Ministry of Culture, Damascus, 2010.
3- Central Bureau of Statistics, Agricultural Statistical Group for the year 2019 AD.
Splendor, arable land investment, Syria.